

الجزء فيه  
مجلس من حديث الإمام أبي الحسن  
عليّ بن إبراهيم بن داود ابن العطار الشافعي  
(٦٥٤ - ٧٢٤هـ)

تخريج  
الإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي  
(٦٧٣ - ٧٤٨هـ)

قرأه وعلق عليه  
د. جمال عزرون



ح) دار التوحيد للنشر والتوزيع، ١٤٢٧هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر  
الذهبي، محمد بن أحمد  
مجلس من حديث الإمام أبي الحسن علي بن داود المطار، محمد بن  
أحمد الذهبي، جمال عزين - الرياض، ١٤٢٧هـ  
٢١٠٧ سم  
ردمك: ١-١٠-٩٨٤٧-٩٩٦٠  
١. الحديث - جوامع السنن أ. عزين جمال محقق، ب. العنوان  
ديوي ٣٣٢.٨٢  
١٤٢٧/٨١١

رقم الإيداع، ١٤٢٧/٨١١

ردمك، ١-١٠-٩٨٤٧-٩٩٦٠

حقوق الطبع محفوظة  
الطبعة الأولى  
صفر ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م

الناشر

دار التوحيد للنشر

المملكة العربية السعودية، الرياض - ص ب ١٠٤٦٤ الرمز البريدي ١١٤٢٣

هاتف ٠٠٩٦٦١٢٦٧٨٨٧٨ وناسوخ ٠٠٩٦٦١٤٢٨٠٤٠٤

البريد الإلكتروني، E-mail : dar.attawheed.pub.sa@gmail.com



بسم الله الرحمن الرحيم

## مقدمة

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده.

أما بعد: فهذا جزء حديثي لطيف يسر الله لي العثور عليه في قسم المخطوطات بمكتبة المسجد النبوي أيام ترددي عليها بالمدينة النبوية رزني الله وأهلي إليها، وختم لنا بالحسنى عليها. وقد وجدتُ الجزء مضموماً إلى «مسند عمر بن عبد العزيز» للإمام الحافظ أبي بكر محمد بن محمد بن سليمان الباغندي ٣١٢هـ، والمحافظة نسخته الأصلية بمكتبة «فيض الله»<sup>(١)</sup> أفندي» بإستنبول [رقم: ٥٠٧] <sup>(٢)</sup> واحتفظت مكتبة المسجد النبوي بصورة ورقية عنها [رقم: ١٢٣ / ٨٠ (٤٥ - ٤٩)]، ولم ينتبه المفهرسون لنسختنا هذه، كما أغفلها المهتمون بأثار الحافظ الذهبي مخرّج الجزء وأثار ابن العطار المخرّج له.

وتفيد سماعات الجزء أنّ المحدث الفقيه بهاء الدين أبا محمد عبدالله بن محمد بن عبد الله بن خليل القرشي المكي الشافعي نزيل القاهرة المتوفى سنة ٧٧٧هـ كانت عنده نسخة من الجزء بخطه وقف عليها الحافظ ابن حجر العسقلاني ت ٨٥٢هـ ونقل عنها نسخته، ثم قرأها ابن حجر على شيخه العلامة برهان الدين أبي إسحاق إبراهيم

(١) فيض الله: من الأسماء الأعجمية التي انتشرت أيام الدولة العثمانية، ويلاحظ تغلغل مصطلحات الصوفية وأتباعهم الطرقية كالفيض وأمثاله على أسماء الأشخاص، والله في الخلق شؤون.

(٢) وهي النسخة التي اعتمدها محققها في نشر «مسند عمر» للباغندي.

ابن أحمد بن عبد الواحد بن عبد المؤمن البعلبكي التنوخي الشامي  
نزىل القاهرة ت ٨٠٠هـ، وقد امتلك التنوخي هذا حق رواية الجزء  
إجازة له من طرف الذهبى وابن العطار، وتمت قراءته بجامعة الأقمر  
بالقاهرة على العلامة التنوخي المذكور، وتولى ابن حجر القراءة  
بنفسه، وحضر مجلس السماع عدد من الأعلام في مقدمتهم المحدث  
المشهور الشيخ شرف الدين محمد بن محمد بن أبي بكر القدسي  
ت ٨٠٦هـ ومعها ابنته المحدثة الشهيرة أم الفضل هاجر ت ٨٧٤هـ،  
وتاريخ مجلس هذا السماع كان يوم السبت ١٠ رجب عام ٧٩٧هـ،  
والحافظ ابن حجر يومئذ شاب يافع قد بلغ من العمر ٢٤ سنة.

ثم اشتهر الجزء عن طريق المحدثة أم الفضل هاجر التنوخية التي  
سمعه عليها عدد من الأعلام أشهرهم:

١ - المحدث أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل ابن  
القلقشندي القرشي الشافعي ت ٨٧١هـ: وهو صاحب الجزء وناسخه  
عن أصل ابن حجر المنقول عن أصل ابن خليل.

٢ - المحدث شرف الدين يحيى بن محمد بن سعيد ابن القبانى  
القاهري الشافعي ت ٩٠٠هـ، وهو الذي تولى القراءة على المحدث  
أم الفضل هاجر التنوخية.

٣ - المحدث يوسف بن حسن بن مروان الثاني ت ٨٩٠هـ.  
وكان مجلس السماع على أم الفضل في يوم السبت من عاشوراء  
سنة ٨٦٥هـ بمنزل ابن القبانى وأجازت لهم ما يجوز لها روايته.

وفي المجلس نفسه سمعوا عليها: جزءا من حديث إسحاق بن راهويه، والثامن من أمالي المحاملي، والثامن والثلاثين من الموافقات للحافظ أبي القاسم ابن عساكر، وجزءا فيه فضل عاشوراء وصيامه للمنذري، ومسلسل بيوم عاشوراء بسندها.

ثم قرأه على ناسخه وسامعه على أم الفضل هاجر جمال الدين إبراهيم بن أحمد القلقشندي شيخ بلد الخليل خليل بن عبد القادر بن عمر الجعبري ت ٩٠٦هـ، وكان مجلس السماع يوم الثلاثاء ٢ جمادى الأولى سنة ٨٩٨هـ بمنزل القلقشندي المذكور بحارة بهاء الدين من القاهرة.

وقراه أيضا عليه في مجلس آخر شمس الدين محمد بن أحمد القاهري المظفري في ٥ ذي القعدة عام ٩٠١هـ، وأجازه الشيخ بما يجوز له روايته بشرطه.

ونجد سماعا آخر على الشيخ المسند المعمر شمس الدين محمد ابن عمر بن عمر بن حصن الملتوتي الوفائي ت ٨٧٣هـ، بحق سماعه له على الشيخ أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد التنوخي في رجب سنة ٧٩٧هـ، بقراءة أبي الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل ابن القلقشندي الشافعي، وحضر السماع: ابنه أبو البقاء الملقب شرف الدين في السنة الثانية من عمره، ووالدته أمامة ابنة الشيخ شرف الدين عيسى بن المولود، وفتيانه بدر وموفق وكوكب الحبشيتون، وكان ذلك يوم الأحد ٢٠ رجب سنة ٨٦٧هـ بمنزل القاري ابن القلقشندي بجوار المدرسة الصالحية بالقرب من خان الخليلي، وأجاز لهم الملتوتي كما جرت به العادة.

فهذه هي قصّة جزئنا هذا ابتداء من مخرّجه الذهبي والمخرّج عليه ابن العطار، ثمّ ناسخه بهاء الدّين ابن خليل، ثمّ ابن حجر الذي نقله عنه، ثمّ القلقشندي الذي نقل فرعا عن نسخة ابن حجر وقابله عليه، وهو الجزء الذي خرج من دمشق على يد ابن العطار والذهبي، وانتقل بين جنّبات القاهرة بمصر خلال السّنوات: ٧٩٧هـ، ٨٦٥هـ، ٨٦٧هـ، ٨٩٨هـ، ٩٠١هـ، حيث تناقلته أيدي المحدثين البهاء ابن خليل وابن حجر والتّنوخي والشرف القدسي وأمّ الفضل هاجر والقلقشندي والتّثائي والجعبري والمظفّري والملتوتي، واستقرّ الجزء بخطّ ابن القلقشندي في إستانبول عاصمة الأتراك، إلى أنّ حلّت صورة منه في مكتبة المسجد النبوي بمدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم، ويسّر الله لكاتبه العثور عليه، فله الحمد أوّلا وآخرا.

بقي أن يشار إلى عمل آخر قام به الذهبي تجاه أخيه لأّمه من الرّضاة العلامة ابن العطار فقد خرّج له معجما لشيّوخه، ولم يصلنا مع الأسف<sup>(١)</sup>.

أمّا طبيعة العمل الذي قام به الذهبي فيتلخّص في استخراج عدد من عوالي مرويات شيخه ابن العطار، وعمل لها مقدّمة قال فيها: «فإنّ علوّ الإسناد له حلاوة، وما وقع مع ذلك مصافحة ففي سماعه لذادّة وطلاوة، ولما كان شيخنا الإمام العالم الأّوحد الفقيه الكامل المفتي المحدث الحافظ شرف العلماء علاء الدّين مفيد

(١) انظر معجم الشيوخ ٧/٢ للذهبي، والذهبي ومنهجه في كتابه تاريخ الإسلام ٢٦٥-٢٦٦ للدكتور. بشار عوّاد معروف.



الفقهاء أبو الحسن عليّ بن إبراهيم بن داود الشافعي قد سمع من الحديث كثيرا على جماعة من المسندين، ويقايا من سلف المحدثين، أحببت أن أخرج له جزءا فيه ما وقع له من العوالي التي كأنه سمعها من أحد الأئمة، والله الموفق والمعين».

فالعامل في هذا الجزء يعزى لابن العطار باعتباره صاحب تلك الأحاديث التي امتلك حق روايتها عن شيوخه، كما يعزى للذهبي باعتبار الجهد الذي بذله في تتبع مرويات شيخه وترتيبها وعمل مقدّمة لها، وقد كان الشيوخ يفرحون جدًا بمثل هذه الأعمال العلميّة التي يكفيهم مؤونها تلاميذهم. ومثل هذا التخريج كثير جدًا في أعمال المحدثين لا يسع المجال الآن لذكر ما ورد من ذلك عنهم.

إنّ هذا الجزء صحيح النسبة لمخرّجه الذهبي والمخرّج له ابن العطار، وقد أكّدت ذلك السّماعات السّابق ذكرها، ويضاف هنا ما ذكره الحافظ ابن حجر في كتابه «المعجم المفهرس» حيث قال: «مجلس من عوالي ابن العطار تخريج الذهبي: قرأته على الشيخ أبي إسحاق التّنوخي، بإجازته من أبي الحسن عليّ بن إبراهيم بن داود ابن العطار المخرّج له، ومن الذهبي المخرّج»<sup>(١)</sup>. وما ذكره هنا ابن حجر يتوافق تماما مع ما سبق ذكره في السّماعات والله الحمد.

(١) المعجم المفهرس رقم: ١٣٨٥.

### أما ابن العطار المخرّج له الجزء:

فهو الشيخ العالم المحدث المفتي الصالح الزاهد أبو الحسن عليّ ابن إبراهيم بن داود الدمشقي الشافعي المعروف بابن العطار (٦٥٤هـ - ٧٢٤هـ) صاحب الإمام محيي الدين النووي، اشتغل عليه ولازمه مدة حتى كان يقال له: «مختصر النووي»، كان صاحب معرفة حسنة وأجزاء وأصول، وياشر مشيخة المدرسة النورية مدة ثلاثين سنة، وكتب مؤلفات عديدة نافعة، مرض زمانا بالفالج حمل من أجله في محقة إلى أن توفي - رحمة الله عليه - في مدينة دمشق عام ٧٢٤هـ<sup>(١)</sup>.

وأما مخرّجه مؤرّخ الإسلام الحافظ شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد الذهبي (٦٧٣ - ٧٤٨هـ) فهو أشهر من نار على علم، ولا يشبع من أخباره وملح آثاره مهتم بالحديث ذو نهم، ومن رام تفصيلا عن حياته ومصنفاته فيراجع الكتاب الفذ: «الذهبي ومنهجه في كتابة تاريخ الإسلام» بقلم الدكتور. بشار عواد معروف. والله وليّ التوفيق والسداد، والهادي إلى الخير والرشاد.

وكتب

د. جمال عزون

في مدينة الرياض بعد العشاء الآخرة

من مساء الخميس ٢٣ ذي الحجة ١٤٢٦هـ

(١) ترجم لابن العطار كثيرون أقدمهم تلميذه وأخوه من الرضاة الإمام الحافظ الذهبي في معجم الشيوخ ٧/٢ - ٨، والمعجم المختص ١٥٦ وغيرهما، وانظر دراسة نفيسة عن آثاره في مقدّمة أدب الخطيب للمؤلف تحقيق: د. محمد بن الحسين السليمانى، وراجع مقدّمتي تحفة الطالبين في ترجمة النووي محيي الدين تحقيق: مشهور حسن، والعدّة شرح العمدة تحقيق: نظام يعقوبي. وثمة دراسة وافية عن المؤلف تعمل عليها د. عائشة السليمانى في مقدّمة تحقيقها لكتاب المؤلف النفيس: الاعتقاد الخالص من الشكّ والانتقاد.

# نماذج النسخة الخطية



لسبح الله الرحمن الرحيم رسالتي عن  
 الحسن بن علي بن سنان ورجالنا المقبولين اوليا لله ورسوله  
 محمد بن حاتم انما صلاه دأمة اني يوم نفاه امانا لعل ان علوا لاسنان له حلاوه  
 وما ولي مع ذلك صحاحه في سماعه لداوه وطلاوه ولما كان سحبا امام العالم  
 الا واصل لعنته الهامل المضي المحررا كما حفظ شرف العلماء علا الدين مفيدا لغيرها  
 ابو الحسن بن ابراهيم بن داود الشافعي قد سمع من الحديث كثيرا على جماعة من المشركين  
 وبما نام سلف المحركين احدثت ان اخرج له جرائمه ما وقع له من العوالي  
 التي كانت سمعها من احد الائمة والله الموفق والمعان

الحديث الاول قال

احسب ان الله المستند الرحمة من الذين ابوا العباس احمد بن عبد السلام بن ابي  
 المقدسي كتابه عن ابي الفضل عبد الله بن احمد الطوسي ان طراد بن محمد الزندي ابا  
 هلال بن محمد بن جعفر ابا الحسن بن يحيى بن عياش بن سنان بن ابي اسد بن  
 ابي اوهيم بن جعفر بن عبد الله بن محمد بن عثمان بن عزة عن سعيد بن ابراهيم بن  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تبع جناح من اهلها حتى يوضع قلبه  
 وبرايط ومن تبعها حتى يذوقها قلبه فتراطان اذناها او اصغرها مثل احد  
 واحسب ان الله صلى الله عليه وسلم من تبع جناح من اهلها حتى يوضع قلبه  
 وبرايط ومن تبعها حتى يذوقها قلبه فتراطان اذناها او اصغرها مثل احد  
 واما عمر بن محمد البغدادي بن عبد الواسل ابو الحسن الحنظلي واحمد بن سنان بن  
 وحمس بن ابي الحسن بن عثمان الحافظ ابا ابو بكر احمد بن جعفر السعدي بن  
 موسى بن هود بن خلف بن عوف بن محمد بن سمر بن ابي هريرة رضي الله عنه  
 قال من ابع جناح من اهلها حتى يذوقها قلبه فتراطان اذناها او اصغرها مثل احد  
 وبرايط من الاجر كل تراط مثل احد ومن صلى عليها لم يرحم الله قلبه  
 فانه يرحم لبرايط  
 هذا هو شرحه برواه عن ابي بصير بن سماعة بن محمد  
 ابو حازم الاسدي ومحمد بن سمر بن عثمان بن ابي اسد بن ابراهيم بن  
 الحارث بن ابراهيم بن داود بن ابراهيم بن ابي اسد بن ابراهيم بن  
 المفري عن جوه بن شرح بن ابي محمد بن رشاد وبيان احاديثه في تراط

فدري عن يزيد بن عبد الله بن قيس عن داود بن عامر بن سعد بن أبي وقاص  
عن ابيه عن حباب بن ابي هريرة لما عتار العذر الى ابي هريرة كان سمعته من  
واي دارون

الحديث السابق قال  
احمر بن ابو الحسن علي بن ابي العباس السعدي (ابو المنذر بن الحسين اللغوي الكندي)  
ابو القاسم اسمعيل بن احمد التميمي ذكرناه اخبرنا محمد بن القاسم بن محمد بن عبد الله بن  
الحسين النخعي عن عبد الله بن محمد اللغوي عن اسحق بن اسرايل بن حماد بن زيد عن  
محمد بن الربيع عن ابيه عن عثمان بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبد  
في غضب وكفارة هناك من

رواه ابو داود عن احمد بن محمد المروزي والبردي البشاي عن محمد بن اسمعيل  
السلمي البردي كلاهما عن ابي اسحق بن سليمان بن بلال عن عبد الحميد بن ابي اسحق  
عن سليمان بن بلال عن محمد بن ابي عبيق وموسى بن عبيد كلاهما عن ابن اسحاق  
عن سليمان بن ارقم عن يحيى بن ابي هريرة عن ابي سلمة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه  
وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبد

الحديث السابق  
احمر بن ابو عبد الله محمد بن موسى بن ابي العباس السعدي بن ابي عتبة بن داود بن محمد بن  
ابو محمد عبد الله بن سلامة (ابو علي بن احمد بن احمد البندار) واحمر بن ابي علي بن احمد  
المعمر بن ابي بكر المودبي (ابو منصور الفراء) وابو الفتح الفاضل وعبد الله  
ابن محمد بن يوسف بن ابي الوان محمد بن احمد بن المشلمة فالأخ محمد بن عبد الرحمن الدهلي  
واحمر بن ابو الحسن بن ابي العباس الحنبلي (ابو حصير بن طبر برد) (ابو عبد الوهاب  
ابن المباركة) (ابو محمد الصريفيني) (ابو عبد الله بن جبابه) وراوان بن ضرر  
ابو بكر الرضي (ابو طالس الحرفي) (ابو عبد الله بن الحسن الحلال) (السوا) (ابو القاسم  
اللغوي) (ابو علي بن احمد بن احمد بن ابي القاسم بن الفضل بن ابي جعفر عن ابي سلمة بن عبد  
فانت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبد  
رواه البشاي في سننه في الحج عن محمد بن عبد الله بن عبد الحاك عن سمعته من  
اسمه عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن ابن الهادي عن محمد بن ابراهيم بن  
ابو سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لما عتار العذر كان سمعته  
من البشاي والله اعلم

الحديث السابق

احمر بن ابوالحسن علي بن احمد بن عبد الواحد بن الخارقي فراه عليه عن ابى الخارقي  
 احمد بن محمد العدل عن عبد العفارين محمد بن الحسن بن الخارقي ابى العاصي ابو بكر  
 احمد بن الحسن الخبيري ما محمد بن يعقوب بن يوسف الاصبهاني ركا ما بن يحيى الخارقي  
 ما سفيان بن عثمة عن ابى اسحق انه سمع البراء بن رضى الله عنه يقول سمعت النبي صلى  
 الله عليه وسلم يقول اذا اخذ مضجعة الله الملك اسلمته اليه واليك رجعته  
 وجهي واليك فوصت امرى والملك الحيات ظهرى رغبى ورهيمى لا يحا ولا  
 منجائى الا الله امنت بما بينك والذى انزلت ورسولك وانك الذى  
 ارسلت فان مات مات على الفطرة **ن**

منقول على صححه رواه الخارقي عن ادم بن مسلم عن سيار عن عند ركاها  
 عن سعيه وعن العدي بن عسيان والنسائي في اليوم والليلة عن محمد  
 بن عبد الله بن يزيد الخارقي عن ابيه عن عثمان بن عمر عن سعد بن ابراهيم  
 عن ابن الهادي عن ابى اسحق بن عمار بن سماعة عن عبد الله بن النسي

**الحدِيثُ الْخَامِسُ**

احمر بن ابوالعاصي احمد بن عثمان الشدادي ابى حنبل بن عبد الله الرضائي  
 اباهه الله بن محمد بن ابي الحسن بن علي بن ابي احمد بن جعفر القطيعي بن  
 عبد الله بن احمد بن محمد بن ابي اسحق بن يحيى بن ابي اسامة بن زيد بن  
 سلم بن ابي اسامة بن ابي اسحق بن ابي اسامة بن ابي اسامة بن ابي اسامة  
 قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يمشى اهلته من الليل فيصنع حسنا من عذار  
 احلام فيغسلها ويصوم **ن**

منقول عليه رواه النسائي عن احمد بن حنبل بن ابي اسامة عن ابراهيم بن  
 طهمان عن الجراح بن الجراح عن فاده عن عبد ربه بن سعد بن  
 بنس الخارقي عن ابى عاصم بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام عن ابي  
 مولى ام سلمة عن ام سلمة بنسها ركاها كافي سمعته من النسائي  
 وبه الحمد ولنا فيه طرق **ن**

**الحدِيثُ السَّادِسُ**

احمر بن ابوالحسن علي بن احمد بن عبد الواحد بن الخارقي فراه عليه  
 ان لم ينسجها ابى محمد بن طهر زرد الملقب ابى الواسع هبه الله بن محمد بن

احسن النساء في الجاهلية محمد بن ابراهيم البرازين سنة سبع وثمانين واربعمائة  
 ابا ابو بكر الساجي عن محمد بن مسلم الواسطي عن يزيد بن هرون ابا الحاج عن ابي اسحق  
 ومات عن سعد بن البراء عن ابي عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 في يوم حبر عن محمد بن ابي اهلبيته **ن**  
 رواه الساجي في حديث ما لك جمع عن زكريا بن يحيى خطاط السنة عن ابراهيم  
 ابن عبد الله بن حبان الهروي عن سعد بن محبوب عن ابي رباح عن ابي  
 القاسم عن المورق عن مالك عن الرهري عن الحسن بن محمد بن علي عن ابي عبد  
 علي بن ابي طالب فاعسار العرد كان يشارته فبه النساء في سنة  
 مني ما ما سبعة من النساء فصالحه به ولله الحمد والمنة

في تاريخ  
 العبد

**الحديث السابع**

احبرها ابو الشتر نعم بن محمد بن احمد النابلسي ابا الحسن بن المبارك بن يحيى  
 ابا عبد الاول ابا محمد بن ابي سعود ابا عبد الرحمن بن ابي شريح ابا عبد الله بن محمد  
 الدعوي ابا العلاء بن موسى الكنت بن سعد بن هسان بن عمرو عن ابي عبد  
 المشهور بن محمد رضي الله عنه ان سبعة الاسلامه لوني عن ابي رباح وهو جليل  
 فلم يكتف الا لما في حتى وضعت فلما جلست خطبت فاستاذنت رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم في التماح حين وضعت فاذن لها فكتبت **ن** في السنة  
 هذا حديث صحيح عال اخبره البخاري في صحيحه عن يحيى بن ابي عبد الله  
 عن جعفر بن ابي ربيعة عن الاعرج عن ابي سلمة عن ربيعة بن ابي سلمة عن  
 امها ان ابا السائب قال لسبعة وانها ذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم  
 نحوه واخبره النساء عن محمد بن وهب عن محمد بن مسلم الكراخي عن  
 خالد بن يزيد عن ابي عبد الرحمن عن زيد بن ابي انيسة عن يزيد بن ابي  
 حبيب عن الرهري عن عبد الله بن رافع بن اوس عن ابي السائب عن  
 سبعة فاعسار العرد الى النبي صلى الله عليه وسلم كان يستحب من النساء  
 وصالحته به ومن صاحب صاحب البخاري

احبرها الامام المعمر ابو العباس احمد بن عبد الدائم فراه علم ابا عبد المعمر بن  
 عبد الوهاب بن صدق الكراخي بعد اذ انا على بن ابراهيم بن محمد البرازي ابا محمد بن محمد  
 ابن ابراهيم التاجر سنة سبع عشرة واربعمائة اسمعيل بن محمد انصار الحسن

ح  
 رواه في  
 حوال الختم  
 مصدا



ابن شمره سنة ست وثمانين وما سار به مروان بن شجاع عن سالم الافطس  
 عن سعد بن حنيفة قال مات ابن عباس بالطائف فجاء طاهر بن علي خلفته  
 فدخل بعثته فلم ير طارحاً منه فلما دق قلبت هذه الآية على شفير القبر  
 لا يرى من تلاحها ما انتهى النفس المظلمة ارجحى الى ركب راضيه مرضه  
 فادخل في عبادي وادخل جنتي

ورسوله قال الحسن بن عرفه بن زيد بن اسلم بن علي بن سلم بن علي بن اسلم  
 البجلي عن ابي مريم قال جعل ابو موسى بعلم الناس سنتهم ودينهم قال  
 ولا يدان عن احدكم في مطنه غايطاً ولا يوكا وان جك احدكم لوجه  
 ثمرته او مرشتهن ولكن ذلك خفيقال لشخصه اصارهم اوفال  
 بصرفوها عنه فقال ما صرفت اصاركم عنى فالوا الهاله الهاله الامير قال  
 فذلك الذي اشخص اصاركم عنى فالوا العم قال فكيف بكر اذا راع الله  
 جهمرة ن احسبها الامام الا واصل اوزكر ما حق من شرف  
 الساعي سبحان انا الكانظ اوالنقا خالدين يوسف النابلسي  
 واحسبها سمة العرب بنت يحيى فالاه العلامة ابو الهمز زيد بن الحسن  
 ابن زيد القوي ما عدتني من هبه الله النفاش انا ابو عبد الله محمد بن ابي  
 نصر المحمدي انا ابو غالبه اس لشران وهو محمد بن احمد بن سهل انا ابن دينار  
 الهاسه انا ابو علي عدسي بن محمد الطوماري انا ابو مضر السراج انا ابو العباس  
 محمد بن يزيد المبرد قال انا لاسمعت من القتم لعى انا العتاهيه ن

المرش  
 اكدس

وعمرها

ما يحيا للناس لو فكروا وحاشوا انفسهم ابصروا  
 وعيروا الدنيا الى غيرها والما الدنيا لمصكم فغير  
 احرى ما ليس بجنى هو المعروف والشر هو المنكر  
 والموعود الموت وما بعدة للخشر فذالك الموعود الاكبر  
 عجت للسان في تحره وهو غدا في قبره يقشبر  
 ما بال من اوله نطفة وجيفة اخره نعش  
 اصبح لا يملك لتقدم ما سرجو ولا اخبر ما تخبر  
 واصبح الامرال عنى في كل ما تنضى وما تقدر  
 لاسات احردرها احركوا الحمد لله وحده صلى الله على  
 محمد واله وصحبه وسلم صلاه وسلاما فادعنا الى يوم الدين حسبه الله يوم الوكل

الحمد لله الذي جعل  
 الدنيا دار فتن  
 والآخره دار عاقبة  
 فمن استعمل الدنيا  
 فاستعمل الآخرة  
 ومن استعمل الآخرة  
 فاستعمل الدنيا

الكنية

سمع جميع هذه الخبر راو له الى اخره راجع الى الامام العلامة في الكسر على الخطار  
 ان يعي بحرف الحافظ الا وحده في الاسلام اي عند ليدع محمد احمد بن محمد بن ابي اسحق  
 الامام العلامة برهان الدين بن ابي اسحق ابراهيم بن احمد بن عبد الواحد بن عبد المؤمن العلوي  
 الاصل الشامي الموالد وللفنشا من قبل الفاهري احاربه له من المخرج له في الخطار  
 ولما فيها في الكلام على الاحادث واكظم في المخرج الحافظ الذهبي بعرضه ان الفضل  
 احمد بن محمد بن الفضل بن السهر ريان بن محمد بن محمد بن اسماعيل ورضي عنه كصفت في المخرج  
 سرف الدين محمد بن محمد بن ابي بكر الفريسي فاستقام الفضل هاجر والاخبار ان الفاضلان  
 ناصر الدين محمد بن محمد بن ابراهيم بن برهان الدين بن اسحاق بن ابي اسحق بن ابي اسحاق  
 الدين يعقوب بن احمد الاطفيحي واسمه احمد واخوه وصح يوم السبت غاستر شهر  
 رجب الورد سنة سبع وتسعين وسبع مائة كما في الاثر والظاهر كقول الفيلسفي  
 وسمعه عنهم عمر بن محمد بن حصص الملقب في سنة محمد له في الفيلسفي في كتابه في الفيلسفي

الكنية

وسمعه حقا اكظم والكلام على الاحادث في السوي المذكور في السنة الاصيل الم  
 هاجر اسمه في الامام شرف الدين محمد بن محمد بن ابي بكر بن عبد العزيز بن اسماعيل بن سواه  
 علي بن برهان الشامي الكاعبه ابو الفضل عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن الفيلسفي  
 الرسي لطف اسمه ودل على دولة محمد بن محمد بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق  
 ابراهيم بن اسمعيل الامام في الكلام على الفيلسفي احمد بن الفيلسفي واخوه في البارغ سرف  
 الدين يحيى بن محمد بن سعيد الفيلسفي والسماح لعزانه واسناه طلال بن عبد الرحمن بن احمد بن ابي اسحق  
 يوسف بن حسن بن محمد بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق  
 سنة خمس وسبعين ومائة من قبل الفيلسفي او قارب ومحو اعلم ان صاحب حصار  
 راجع الى اسحق بن ابراهيم بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق  
 الحافظ في الفيلسفي حصاره فصل عاشر او صاحب الفيلسفي في حصار  
 سوم عاشر في السنة في الكنية واصله في الفيلسفي في حصاره وسلم  
 صلواته وسلامه عليه يوم الاثنين حصاره وبع الوصل

الحمد لله

فراسه خلا الطبع على الشيخ الرواه العالم العلامة في السلم طالع السلام على الامم  
علاء الدين شيخ الفقه العلي بن ابي طالب في زلفار وجم است لوم النفا الناصر  
تد كذا اقله به ١٩ سنة للمع كان في النور السناء وتحت طبعه على الكاوية  
الكمرة في عماله ساله في الامم والحمد لله و صلوة على سيدنا محمد وآله وسلم  
ثم قرأه على كذا سنة لمحمد بن الفقيه في عماله في طاس في در العبد المذنب  
الاصول من الدر محمد بن احمد الفقيه المظفر في الدر كذا رواه في احمد في الدر في طاس

الجزء فيه مجلس من حديث الإمام  
أبي الحسن عليّ بن إبراهيم بن داود ابن العطار الشافعي

تخريج

الحافظ أبي عبد الله محمد بن أحمد الدمي

رواية أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد التتوخي

عن المخرّج له والمخرّج معا إجازةً

رواية أم الفضل هاجر ابنة محمد بن محمد بن أبي بكر القدسي عنه سماعا

رواية أبي الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل ابن القلقشندي عنها

وكذا ولده أبو الفتح محمد لطف الله تعالى بهما

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا

الحمد لله الذي عَلَا في سَمَائِهِ، وَجَلَا بِالْيَقِينِ قُلُوبَ أَوْلِيَائِهِ،  
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَاتَمِ أَنْبِيَائِهِ، صَلَاةً دَائِمَةً إِلَى يَوْمِ لِقَائِهِ.  
أَمَّا بَعْدُ: فَإِنَّ عُلُوَّ الْإِسْنَادِ لَهُ حِلَاوَةٌ، وَمَا وَقَعَ مَعَ ذَلِكَ مَصَافِحَةٌ  
فَفِي سَمَاعِهِ لِدَاذَةٌ وَطِلَاوَةٌ، وَلَمَّا كَانَ شَيْخَنَا الْإِمَامَ الْعَالِمَ الْأَوْحَدَ  
الْفَقِيهَ الْكَامِلَ الْمُفْتِيَّ الْمُحَدِّثَ الْحَافِظَ شَرَفَ الْعُلَمَاءِ عِلَاءَ الدِّينِ مُفِيدَ  
الْفُقَهَاءِ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ دَاوُدَ الشَّافِعِيِّ قَدْ سَمِعَ مِنْ  
الْحَدِيثِ كَثِيرًا عَلَى جَمَاعَةٍ مِنَ الْمُسْنَدِينَ، وَبَقَايَا مِنْ سَلَفِ الْمُحَدِّثِينَ،  
أَحْبَبْتُ أَنْ أُخْرِجَ لَهُ جِزَاءً فِيهِ مَا وَقَعَ لَهُ مِنَ الْعَوَالِي الَّتِي كَانَتْ سَمِعَهَا  
مِنْ أَحَدِ الْأَثَمَةِ، وَاللَّهُ الْمَوْفِقُ وَالْمُعِينُ.

### فَالْحَدِيثُ الْأَوَّلُ

١ - قال: أخبرنا به الإمام المسند الرَّحَلَةُ زَيْنُ الدِّينِ أَبُو الْعَبَّاسِ  
أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الدَّائِمِ بْنِ نِعْمَةَ الْمُقَدِّسِيِّ<sup>(١)</sup> كِتَابَةً، عَنْ أَبِي الْفَضْلِ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ الْقَطُوسِيِّ، أَخْبَرْنَا طَرَادُ بْنُ مُحَمَّدِ الزَّيْنَبِيِّ، أَخْبَرْنَا  
هَلَالَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ<sup>(٢)</sup> أَخْبَرْنَا الْحُسَيْنُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عِيَّاشِ سَنَةَ  
اِثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثِمِائَةَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُجَشَّرٍ، حَدَّثَنَا عَيْبِدَةَ بْنُ

(١) هو في مشيخة ابنه أبي بكر بن أحمد - تخريج البرزالي رقم: ٥٩ بإسناده إلى جزء هلال  
الحقار.

(٢) في جزئه المشهور بجزء هلال الحقار ولمّا ينشر إلى يومك هذا.

حميد<sup>(١)</sup> حدّثنا عمارة بن غزّية، عن سعيد، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من تبع جنازةً من أهلها حتى توضع فله قيراط، ومن تبعها حتى يدفنها فله قيراطان، أدناهما أو أصغرهما مثل أحد».

وأخبرناه عليّ بن أحمد بن عبد الواحد أبو الحسن الحنبلي<sup>(٢)</sup> وأحمد بن شيبان غير مرّة، أخبرنا عمر بن محمّد البغدادي - قدم علينا، أخبرنا أحمد بن الحسن ابن البتاء سنة أربع وعشرين وخمسمائة، أخبرنا الحسن بن عليّ الحافظ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر السّقطي<sup>(٣)</sup> حدّثنا بشر بن موسى، حدّثنا هوزة بن خليفة، حدّثنا عوف، عن محمّد بن سيرين، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال:

«من اتّبع جنازة مسلم إيماناً واحتساباً فلزمها حتى تدفن فإنّه يرجع وله قيراطان من الأجر، كلّ قيراط مثل أحد، ومن صلّى عليها ثمّ رجع قبل أن تدفن فإنّه يرجع بقيراط».

هذا حديث صحيح رواه عن أبي هريرة جماعة منهم أبو حازم الأشجعي، ومحمّد بن سيرين، وخبّاب صاحب المقصورة. رواه مسلم في الجنائز<sup>(٤)</sup> عن ابن نمير، وأبو داود فيه<sup>(٥)</sup> عن

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط رقم: ٤٣٠٨ من طريق أبي معمر إسماعيل بن إبراهيم، عن عبيدة بن حميد به.

(٢) ابن البخاري وهو في مشيخته ١١٨١.

(٣) كذا في الأصل والذي في مشيخة ابن البخاري: القطيعي، وهو الصواب.

(٤) رقم: ٩٤٥.

(٥) رقم: ٣١٦٩.

هارون الحمّال، كلاهما عن أبي عبد الرحمن المقرئ، عن حيوة بن شريح، عن أبي صخر حميد بن زياد ويقال: حمّاد بن زيد الخراط المدني، عن يزيد بن عبد الله بن قسيط، عن داود بن عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه، عن خباب، عن أبي هريرة. فباعتبار العدد إلى أبي هريرة كأني سمعته من مسلم وأبي داود.

### الحديث الثاني

٢ - قال: أخبرنا أبو الحسن عليّ بن أبي العباس السّعدي<sup>(١)</sup> أخبرنا أبو اليمن زيد بن الحسن اللّغوي الكندي، أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد السمرقندي، أخبرنا أحمد بن محمّد بن أحمد ابن النّقور، أخبرنا محمّد بن عبد الله ابن الحسين الدّقاق، حدّثنا عبد الله ابن محمّد البغوي، حدّثنا إسحاق بن إسرائيل، حدّثنا حمّاد بن زيد، عن محمّد بن الزبير، عن أبيه، عن عمران بن حصين قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا نذر في غضب، وكفّارته كفارة يمين». رواه أبو داود<sup>(٢)</sup> عن أحمد بن محمّد المروزي، والترمذي<sup>(٣)</sup> والتّسائي<sup>(٤)</sup> عن محمّد بن إسماعيل السّلمي الترمذي، كلاهما عن أيّوب بن سليمان بن بلال، عن عبد الحميد بن أبي أويس، عن سليمان بن بلال، عن محمّد بن أبي عتيق، وموسى بن عقبة، كلاهما

(١) ابن البخاري وهو في مشيخته ٤٣٠ - ٤٣١.

(٢) رقم: ٣٢٩٢.

(٣) رقم: ١٥٢٥.

(٤) الكبرى رقم: ٣٨٣٩. ولفظ الثلاثة فيه: «معصية» بدل «غضب».

عن ابن شهاب، عن سليمان بن أرقم، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن عائشة، عن النبيّ صلى الله عليه وسلم. فباعتبار العدد إلى النبيّ صلى الله عليه وسلم كأني سمعته منهم.

### الحديث الثالث

٣- أخبرنا أبو عبد الله محمد بن موسى بن أبي الفتح المقدسي بقراءتي عليه، أخبرنا داود بن محمد الوكيل، أخبرنا محمد بن عبيد الله بن سلامة، أخبرنا عليّ بن أحمد بن أحمد البندار. ح: وأخبرنا عليّ بن أحمد المقدسي، أخبرنا عمر بن أبي بكر المؤدّب، أخبرنا أبو منصور القزاز، وأبو الفتح القاضي، وعبد الله بن محمد اليوسفي، قالوا: أخبرنا محمد بن أحمد ابن المسلمة، قالوا: أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الذهبي<sup>(١)</sup>. ح: وأخبرنا أبو الحسن ابن أبي العباس الحنبلي، أخبرنا أبو حفص ابن طبرزد، أخبرنا عبد الوهاب بن المبارك الحافظ، أخبرنا أبو محمد الصّريفيني، أخبرنا عبيد الله بن حبابة. ح: وزاد ابن طبرزد: أخبرنا أبو بكر الفرضي، أخبرنا أبو طالب الحربي، أخبرنا عبد الله بن الحسن الخلال، قالوا: أخبرنا أبو القاسم البغوي، حدّثنا عليّ ابن الجعد، أخبرني القاسم بن الفضل، عن أبي جعفر، عن أم سلمة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الحجّ جهاد كلّ ضعيف».

(١) هو أبو طاهر المخلّص.



رواه النسائي في «سننه» في الحج<sup>(١)</sup> عن محمد بن عبد الله بن عبدالحكم، شعيب بن الليث، عن أبيه؛ عن خالد بن يزيد، عن سعيد ابن أبي هلال، عن ابن الهاد، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم. فباختبار العدد كآني سمعته من النسائي والله الحمد.

### الحديث الرابع

٤ - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد بن البخاري<sup>(٢)</sup> قراءة عليه، عن أبي المكارم أحمد بن محمد العدل، عن عبد الغفار بن محمد بن الحسين الخراساني، أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسين الحيري، حدثنا محمد ابن يعقوب بن يوسف الأصم، حدثنا زكريا بن يحيى البغدادي، حدثنا سفيان بن عيينة<sup>(٣)</sup> عن أبي إسحاق، أنه سمع البراء رضي الله عنه يقول: «سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إذا أخذ مضجعه: اللهم إليك أسلمت نفسي، وإليك وجهت وجهي، وإليك فوضت أمري، وإليك ألجأت ظهري، رغبة ورهبة، لا ملجأ ولا منجأ منك إلا إليك، آمنت بكتابك الذي أنزلت، وبرسولك أو نبيك الذي أرسلت. فإن مات مات على الفطرة».

(١) الكبرى رقم: ٣٦٠٥، والمجتبى رقم: ٣٢٩٢. «عن شعيب عن الليث».

(٢) مشيخة ابن البخاري ١١١٢ - ١١١٤.

(٣) في حاشية الأصل: «روياته متصلا في جزء سفيان». وجزء سفيان بن عيينة له روايات عديدة ولم أره في المطبوع من رواية من أبي يحيى زكريا بن يحيى ابن أسد المروزي.

متفق على صحته رواه البخاري<sup>(١)</sup> عن آدم، ومسلم<sup>(٢)</sup> عن بندار، عن غندر، كلاهما عن شعبة، وعن العدني، عن سفيان، والتسائي<sup>(٣)</sup> في اليوم والليلة، عن محمد بن عبيد الله بن يزيد الحراني، عن أبيه، عن عثمان بن عمر، عن سعيد، عن إبراهيم، عن ابن الهاد، عن أبي إسحاق به.

فكأنني سمعته من حيث العدد من التسائي.

### الحديث الخامس

٥ - أخبرنا أبو العباس أحمد بن شيبان الشيباني، أخبرنا حنبل بن عبدالله الرصافي، أخبرنا هبة الله بن محمد الكاتب، أخبرنا الحسن ابن علي التميمي، أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي<sup>(٤)</sup> حدثنا وكيع ويحيى، قالوا: حدثنا أسامة بن زيد، عن سليمان بن يسار، أنه سمع أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها قالت:

«كان النبي صلى الله عليه وسلم يمس أهله من الليل فيصبح جنباً

من غير احتلام فيغتسل ويصوم».

(١) رقم: ٥٩٥٤.

(٢) رقم: ٢٧١٠.

(٣) الكبرى رقم: ١٠٦٠٩.

(٤) مسند الإمام أحمد رقم: ٢٦٦٥٢.

متفق عليه<sup>(١)</sup> رواه النسائي<sup>(٢)</sup> عن أحمد بن حفص السلمي، عن أبيه، عن إبراهيم بن طهمان، عن الحجاج بن الحجاج، عن قتادة، عن عبد ربه بن سعيد بن قيس المحاربي، عن أبي عياض، عن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام، عن نافع مولى أم سلمة، عن أم سلمة.

فباستبار العدد إليها كآني سمعته من النسائي والله الحمد ولنا فيه طرق.

### الحديث السادس

٦ - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد بن أحمد قراءة عليه، وغازي بن أبي الفضل الحلوي إذنا إن لم يكن سماحا، أخبرنا عمر بن محمد بن طبرزد المكي، أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن الحصين الشيباني، أخبرنا محمد بن محمد بن إبراهيم البراز سنة سبع وثلاثين وأربعمائة، أخبرنا أبو بكر الشافعي<sup>(٣)</sup> حدثنا محمد بن مسلمة الواسطي، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا الحجاج، عن أبي إسحاق، وثابت بن عبيد، عن البراء بن عازب رضي الله عنه:

«أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر الأهلية».

(١) البخاري رقم: ١٨٢٥، ومسلم رقم: ١١٠٩.

(٢) الكبرى رقم: ٢٩٤٥.

(٣) الغيلانيات رقم: ٣٢٢.

رواه النسائي في «حديث مالك»<sup>(١)</sup> جمعه، عن زكريا بن يحيى  
خيّاط السُّنّة، عن إبراهيم بن عبد الله بن حاتم الهروي، عن سعيد بن  
محبوب، عن أبي زيد عبثر بن القاسم، عن الثوري، عن مالك، عن  
الزّهري، عن الحسن بن محمّد بن عليّ، عن أبيه، عن عليّ بن أبي  
طالب.

فباعتبار العدد كأني ساويتُ فيه النسائي، ومن سمعه منّي فكأنما  
سمعه من النسائي وصافحه به والله الحمد والمثّة.

### الحديث السابع<sup>(٢)</sup>

٧ - أخبرنا أبو الشكر نعمة بن محمّد بن نعمة التّابلسي، أخبرنا  
الحسين بن المبارك بن يحيى، أخبرنا عبد الأوّل، أخبرنا محمّد بن  
أبي مسعود، أخبرنا عبدالرحمن بن أبي شريح، أخبرنا عبد الله بن  
محمّد البغوي، حدّثنا العلاء بن موسى<sup>(٣)</sup> حدّثنا الليث بن سعد، عن  
هشام بن عروة، عن أبيه، عن المسور بن مخرمة:

«أنّ سبيعة الأسلميّة توفّي عنها زوجها وهي حُبلى، فلم تمكث  
إلا ليالي حتّى وضعت، فلما حلّت حُطبت، فاستأذنت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم في التّكاح حين وضعت، فأذن لها فنكحت».  
هذا حديث صحيح عال أخرجه البخاري في «صحيحه» عن يحيى

(١) ممّا فقد من تراث الإمام النسائي وقد بقيت منه شذرات في كتب اللاحقين.

(٢) في حاشية الأصل: «رويناه في جزء أبي الجهم».

(٣) الباهلي أبو الجهم المتوفّي سنة ٢٢٨هـ صاحب الجزء المشهور والخير فيه رقم: ٧٦. وقد

جاء في حاشية الأصل: «رويناه في جزء أبي الجهم متصلا».

ابن بكير، عن الليث، عن جعفر بن أبي ربيعة، عن الأعرج، عن أبي سلمة، عن زينب بنت أبي سلمة، عن أمها:

«أنّ أبا السّنا بل قال لسبيعة، وأنها ذكرت للنبيّ صلى الله عليه وسلم» نحوه.

وأخرجه النسائي<sup>(١)</sup> عن محمد بن وهب، عن محمد بن سلمة الحرّاني، عن خالد بن يزيد أبي عبد الرحيم<sup>(٢)</sup> عن زيد بن أبي أنيسة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن الزهري، عن عبيد الله، عن زفر بن أوس، عن أبي السّنا بل، عن سبيعة.

فباعتبار العدد إلى النبيّ صلى الله عليه وسلم كأنّي سمعته من النسائي وصافحته به ومن صاحب البخاري.

٨ - أخبرنا الإمام المعمر أبو العباس أحمد بن عبد الدائم قراءة عليه، أخبرنا عبد المنعم بن عبد الوهاب بن صدقة الحرّاني ببغداد، أخبرنا عليّ بن أحمد ابن محمد الرّزاز، أخبرنا محمد بن محمد بن إبراهيم التاجر سنة سبع عشرة وأربعمائة، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصّفّار، حدّثنا الحسن بن عرفة<sup>(٣)</sup> سنة ست وخمسين ومائتين، حدّثنا مروان بن شجاع، عن سالم الأفتس، عن سعيد بن جبير قال:

«مات ابن عباس بالطائف فجاء طائرٌ لم يُرَ على خِلْقته، فدخل

(١) الكبرى رقم: ٥٧١٣، والمجتبى رقم: ٣٥١٩.

(٢) في الأصل: خالد بن يزيد عن أبي عبد الرحيم، والصواب حذف «عن» إذ أبو عبد الرحيم هي كنية خالد بن يزيد وهو خال محمد بن سلمة الحرّاني الراوي عنه كما في كتب التراجم.

(٣) جزء الحسن بن عرفة رقم: ٥٠.

نعشه ثم لم يُرَ خارجاً منه ، فلما دُفِنَ تُلِيَتْ هذه الآيةُ على شفير القبر لا يُرى من تلاها : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ﴿٧﴾ ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً ﴿١٨﴾ فَأَدْخِلِي فِي عِبْدِي ﴿٢٨﴾ وَأَدْخِلِي جَنِّي ﴿٣٠﴾ ﴾ (١)(٢) .

٩ - وبه قال : حدَّثنا الحسن بن عرفة بن يزيد (٣) حدَّثنا ابن عليّة ، عن سليمان التيمي ، عن أسلم البجلي ، عن أبي مُرِيّة (٤) قال :

«جعل أبو موسى يعلم الناس سنتهم ودينهم قال : ولا يدافعن أحدكم في بطنه غائطاً ولا بولاً ، وإن حك أحدكم فرجه فمَرَشَةٌ أو مَرَشَتَيْنِ (٥) وليكن ذلك خفيفاً . قال : فشخصت أبصارهم أو قال : فصرفوها عنه فقال : ما صرف أبصاركم عني؟ قالوا : الهلال أيتها الأمير . قال : فذلك الذي أشخص أبصاركم عني؟ قالوا : نعم . قال : فكيف بكم إذا رأيتم الله جهرة» (٦) .

(١) الفجر : الآية ٩ .

(٢) أخرج القصة الطبراني في المعجم الكبير ٢٣٦/١٥ ، وأبو نعيم في الحلية ٣٢٩/١ ، والبغوي في تفسيره ٤٨٧/٤ وغيرهم كثير ، من طرق عن سعيد ابن جبير به . قال الذهبي في السير ٣٥٨/٣ : «هذه قضية متواترة» . وانظر الإصابة ١٥١/٤ ، ومجمع الزوائد ٩/٢٨٥ ، وحاشية جزء ابن عرفة لمحقّقه الفاضل .

(٣) جزء الحسن بن عرفة رقم : ٥٥ .

(٤) بضم الميم وفتح الرّاء وتشديد الباء المثناة هكذا كان يضبطه سليمان التيمي ، والذي عليه الأكثرون : أبو مُرَايَة بضمها وبعد الرّاء ألف ثم = ياء مخففة . انظر العلل ومعرفة الرجال ٢٦٨/١ ، ٥٣/٢ ، وتوضيح المشتبه ١٠٩/٨ . وهو عبد الله بن عمرو العجلي .

(٥) في حاشية الأصل : المرش الخدش . وانظر تاج العروس ٣٨١/١٧ (مرش) .

(٦) أخرجه اللالكائي في اعتقاد أهل السنة ٤٩٨/٣ ، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٢ - ٦٨ - ٦٩ من طريق الحسن بن عرفة به . وتابع ابن عليّة المعتمر ابن سليمان عن أبيه به . أخرجه الأجرّي في التصديق بالنظر ٥٨ . وأبو مراية ذكره البخاري في التاريخ الكبير ١٥٤/٥ =

١٠ - أخبرنا الإمام الأوحّد أبو زكريّا يحيى بن شرف<sup>(١)</sup> الشّافعي شيخنا، أخبرنا الحافظ أبو البقاء خالد بن يوسف النّابلسي.

ح: وأخبرتنا ستّ العرب بنت يحيى قالا: أخبرنا العلامة أبو اليمن زيد ابن الحسن بن زيد اللّغوي، أخبرنا عيسى بن هبة الله التّقاش، أخبرنا أبو عبد الله محمّد بن أبي نصر الحميدي، أخبرنا أبو غالب ابن بشران - وهو محمّد بن أحمد بن سهل -، أخبرنا ابن دينار الكاتب، أخبرنا أبو عليّ عيسى بن محمّد الطّوماري، أخبرنا أبو بكر السّراج، أخبرنا أبو العباس محمّد بن يزيد المبرّد، قال: قال إسماعيل بن القاسم - يعني أبا العتاهية<sup>(٢)</sup> -:

يا عجباً للنّاس لو فكّروا  
وحاسبوا أنفسهم أبصروا  
وعبروا الدّنيا إلى غيرها  
وإنّما الدّنيا لهم مَغْبَرٌ  
والخير ما ليس بخاف<sup>(٣)</sup> هُوَ الـ  
معروف والشّرُّ هو المنكرُ  
والموعدُ الموتُ وما بعده  
الحشرُ فذاك الموعدُ الأكبرُ

= وابن أبي حاتم في الجرح والتّعديل ١١٨/٥ ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. وقال ابن سعد في الطبقات ٢٣٦/٧: «كان قليل الحديث».

(١) التّووي الإمام المشهور وقد أفرده المخرّج له الجزء ابنُ العطار بترجمة حافلة في مصنّف مفرد معروف متداول.

(٢) ديوان أبي العتاهية ١٧٨.

(٣) في الأصل: الخير ممّا ليس يخفى، والمثبت من الدّيون.

عجبتُ للإنسان في فخره  
وهو غدا في قبره يُقْبَرُ  
ما بال من أوله نطفة  
وجيفة آخره يَفْحَرُ  
أصبح لا يملك تقديم ما  
يرجو ولا تأخير ما يَحْذَرُ  
وأصبح الأمرُ إلى غيره<sup>(١)</sup>  
في كل ما يُقضى وما يُقَدَرُ  
في أبيات آخر ذكرها.

آخر الجزء. الحمد لله وحده، صلى الله على محمد وآله وصحبه  
وسلم، صلاةً وسلاماً دائماً إلى يوم الدين، حسبنا الله ونعم الوكيل.  
قوبل على أصله المقروء فيه وهو بخط الحافظ أبي الفضل ابن  
حجر شيخنا وذكر أنه علقه من خط بهاء الدين ابن خليل<sup>(٢)</sup>.



(١) في بستان الواعظين ٢١٠ لابن الجوزي : إلى ربه.  
(٢) المحدث الفقيه بهاء الدين أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن خليل القرشي المكي  
الشافعي نزيل القاهرة، توفي سنة ٧٧٧هـ، انظر معجم الشيوخ ١/ ٣٣٠ للذهبي، وإنباء  
الغمر ١/ ٣٩.



## [السماعات]

١ - الحمد لله. سُمع جميعُ هذا الجزء من أوّله إلى آخره من حديث الشيخ الإمام العلامة أبي الحسن عليّ ابن العطار الشافعي تخريج الحافظ الأوحد شيخ الإسلام أبي عبد الله محمّد بن أحمد بن عثمان الذهبي :

على سيّدنا الإمام العلامة برهان الدّين أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد بن عبد المؤمن البعلبكيّ الأصل الشامي المولد والمنشأ نزيل القاهرة<sup>(١)</sup> بإجازته له من المخرّج له ابن العطار، ولما فيها من الكلام على الأحاديث والخطبة من المخرّج الحافظ الذهبي :  
بقراءة أبي الفضل أحمد بن عليّ بن محمّد العسقلاني الشهير بابن حجر وكتب السّماع ومن خطّه لخصّت :

الشيخُ المحدث شرف الدّين محمّد بن محمّد بن أبي بكر القدسي<sup>(٢)</sup>  
وابنته أمّ الفضل هاجر<sup>(٣)</sup> والأخوان الفاضلان ناصر الدّين محمّد<sup>(٤)</sup>

(١) التّوخي المتوفّي سنة ٨٠٠هـ، وقد طوّل الحافظ ابن حجر ترجمته ومسموعاته عنه في كتابه الحافل المجمع المؤسس للمعجم المفهرس ٧٩/١ - ٢٠١، وهو أوّل شيخ ورد في الكتاب.

(٢) يعرف بالقدسي وبخادم السّنة كان حريصا على تحصيل الأجزاء مهتمّا بتحرير طباق السّماع، توفّي سنة ٨٠٦هـ، انظر الضّوء اللّامع ٣٠١/٤.

(٣) اعتنى بها أبوها وأسمعها الكثير جدّا من الكتب والأجزاء، توفّيت سنة ٨٧٤هـ، المصدر السابق ١٣١/١٢ - ١٣٢.

(٤) ناصر الدّين محمّد بن عثمان بن عبد الله المصري الشافعي صهر الحافظ زين الدّين العراقي على ابنته والمعروف بابن التّيدي، توفّي سنة ٨٣٧هـ، المصدر السابق ١٤٧/٨ - ١٤٨.

وبرهان الدين ابنا فخر الدين ابن التيدي، والمفيد شرف الدين يعقوب  
ابن أحمد الأطفحي، وابنه أحمد<sup>(١)</sup> وآخرون.

وصحّ يوم السبت عاشر شهر رجب الفرد سنة سبع وتسعين  
وسعمائة بجامع الأقرم وأجاز.

لخصه ابن القلقشندي وسمعه معهم عمر بن عمر بن حصن  
الملتوتي وابنه محمد.

كتبه ابن القلقشندي عفا الله تعالى عنه.

٢ - الحمد لله. وسمعه - خلا الخطبة والكلام على الأحاديث -  
على الشیخة المكثرة المسندة الأصيلة أم الفضل هاجر ابنة الشيخ  
الإمام شرف الدين محمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد العزيز  
القدسي، بسماعها - تراه - على البرهان الشامي، الجماعة:

أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل ابن القلقشندي  
القرشي<sup>(٢)</sup> لطف الله به وذا خطه، وولده محب الدين محمد<sup>(٣)</sup> وابن  
أخيه الفاضل الأوحده جمال الدين إبراهيم ابن الشيخ الإمام شيخ  
الإسلام علاء الدين علي بن أحمد ابن القلقشندي<sup>(٤)</sup> والمحدث البارع

(١) يعرف بابن يعقوب حمل عن الحافظ العراقي كثيرا من أماليه وصاهره على ابنته زينب،  
توفي سنة ٨٥٦هـ، المصدر السابق ٢/٢٤٥.

(٢) الشافعي المتوفى عام ٨٧١هـ، انظر الضوء اللامع ٤/٤٦.

(٣) المتوفى سنة ٨٨٢هـ، المصدر السابق ٧/٢٨٢ - ٢٨٣.

(٤) المتوفى سنة ٩٢٢هـ، انظر الضوء اللامع ١/٧٧ - ٧٨، وشدرات الذهب ٨/١٠٤ لابن

شرف الدّين يحيى بن محمّد بن سعيد ابن القَبّاني<sup>(١)</sup> والسّماعُ بقراءته، وابناه جلال الدّين عبد الرّحمن وأحمد، والولد يوسف بن حسن بن مروان التّثائي<sup>(٢)</sup> وغيرهم.

وصحّ يوم السّبت يوم عاشوراء المبارك سنة خمس وستين وثمانمئة بمنزل ابن القَبّاني وأجازت.

وسمعوا عليها أيضا جزءا من حديث إسحاق بن راهويه، والثامن من أمالي المحاملي، والثامن والثلاثين من الموافقات للحافظ أبي القاسم ابن عساكر، وجزءا فيه فضل عاشوراء وصيامه للمنزدي، ومسلسل بيوم عاشوراء بسندها.

الحمد لله وحده، صلّى الله على محمّد وآله وصحبه وسلّم، صلاةً وسلاماً دائمين إلى يوم الدّين، حسبنا الله ونعم الوكيل.

٣ - الحمد لله. قرأته - خلا الكلام - على الشّيخ الإمام العالم العلّامة شيخ المسلمين جمال الدّين إبراهيم ابن شيخ الإسلام علاء الدّين عليّ بن أحمد القلقشندي بسماعه في الأصل.

وصحّ وثبت يوم الثلاثاء الثّاني من شهر جمادى الأولى سنة ٨٩٨ بمنزل المُسمّع بحارة بهاء الدّين من القاهرة.

(١) القاهري الشّافعي المتوفّى عام ٩٠٠هـ، انظر الضّوء اللّامع ١٠/٢٤٦ - ٢٤٨، والبدر الطّالع ٢/٣٤٢.

(٢) القاهري المالكي المعروف بالتّثائي وبالهاروني، توفّي سنة ٨٩٠هـ، انظر الضّوء اللّامع ١٠/٣١٠ - ٣١١.

وكتب: خليل بن عبد القادر بن عمر الجعبري<sup>(١)</sup> عفا الله تعالى عنهم، والحمد لله وصلواته على سيّدنا محمّد وآله وصحبه وسلامه.

٤ - الحمد لله. ثمّ قرأه على كاتبه إبراهيم ابن القلقشندي الشافعي عفا الله عنه في خامس شهر ذي القعدة الحرام سنة إحدى وتسعمائة: الفاضل شمس الدّين محمّد بن أحمد القاهري المظفري<sup>(٢)</sup> وأجزت له روايته وما يجوز لي روايته بشرطه والله الحمد.

٥ - الحمد لله. سمعه كلّه على الشيخ المسند المعمر الصّالح شمس الدّين محمّد بن عمر بن عمر بن حصن الملتوتي الوفائي<sup>(٣)</sup> بسماعه له في...<sup>(٤)</sup> على الشيخ أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد بن عبدالواحد التّوخي في رجب سنة سبع وتسعين وسبعمائة، بقراءة أبي الفضل عبدالرحمن بن أحمد بن إسماعيل ابن القلقشندي الشافعي

(١) أبو سعيد الشافعي شيخ بلد الخليل، توفي سنة ٩٠٦هـ، انظر الضّوء اللّامع ٣/١٩٨، وشذرات الذهب ٨/٢٩.

(٢) وعلى غاشية الجزء أيضا قيد قراءة بخطّه: «قرأه محمّد المظفري». وهو علم يتردّد اسمه كثيرا على الأجزاء الحديثية ويدلّ على همّة عالية في القراءة فلا جرم أن قال عنه السّخاوي في ضوئه ٧/٧٦: «له همّة ورغبة في الاشتغال»، ويعرف بالمظفري وبابن الفاخوري.

(٣) النّقاش المعروف بالملتوتي كان يحبّ شهود مجالس الحديث ويستصحب معه إذا شهدها كعكا ونحوه، فلقب بالملتوتي وربما لقبه الحافظ ابن حجر في طباق السّماع اللّغات، توفي عام ٨٧٣هـ. والملتوتي: نسبة إلى اللّت وهو السّحق يقال: لتّ السّويق والأقط إذا سحقه. انظر الضّوء اللّامع ٨/٢٥٢. ٢٥٣، وتاج العروس ٥/٧٤ (لت).

(٤) لعلّها: آخره نقلا.

عفا الله عنه وذا خطّه :

ابنُه أبو البقاء الملقَّب شرف الدِّين في السَّنة الثَّانية من عُمرِه  
عَمَّرَهُ اللهُ، ووالدته أمانة ابنة الشَّيخ شرف الدِّين عيسى بن المولود،  
وفتياني بدر وموقِّق وكوكب الحبشيَّون.

وصحَّ يوم الأحد العشرين من شهر رجب الفرد سنة سبع وستين  
وثمانمائة بمنزلي بجوار المدرسة الصَّالحيَّة بالقرب من خان الخليلي  
وأجاز.

الحمد لله وحده، وصلواته وسلامه على عبده محمَّد وآله وصحبه  
وسلِّم.



## المحتوى

٥	.....	مقدمة التحقيق
٥	.....	قصتي مع المخطوطة في المدينة النبوية
٥	.....	العثور عليه ضمن مسند الباغندي
٥	.....	تداول الجزء بين أيدي محدّثين مشاهير
٦	.....	اشتهار الجزء عن المحدثّة أم الفضل هاجر التّوخية
٨	.....	الإشارة إلى عمل آخر قام به الذهبي تجاه ابن العطار
٨	.....	موضوع الجزء وطبيعة عمل الذهبي فيه
٩	.....	توثيق نسبة الجزء
١٠	.....	لمحة موجزة عن ابن العطار
١١	.....	نماذج النسخة الخطية
٢١	.....	نصّ الجزء
٣٣	.....	السّماعات